بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية وجبلني على الغضب
للعرب والعصبية وأبى لي أن أنفرد عن صميم أنصارهم
وأمتاز وأنضوي إلى لفيف الشعوبية وأنحاز وعصمني من
مذهبهم الذي لم يجد عليهم إلا الرشق بألسنة اللاعنين
والمشق بأسنة الطاعنين وإلى أفضل السابقين
والمصلين أوجه أفضل صلوات المصلين محمد
المحفوف من بني عدنان بجماجمها وأرحائها النازل
من قريش في سرة بطحائها المبعوث إلى الأسود والأحمر
بالكتاب العربي المنور وعلى آله الطيبين أدعو الله
بالرضوان وأدعو على أهل الشقاق لهم والمردلن

ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها
ويريدون أن يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم
يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في
عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الأبلج
وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضي منه العجب حال
هؤلاء في قلة إنصافهم وفرط جورهم واعتسافهم
وذلك أنهم لا يجدون علما من العلوم الإسلامية
فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها وأخبارها إلا
وافتقاره إلى العربية بيّن لا يدفع ومكشوف لا يتقنع
ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها
مبنيا على علم الإعراب والتفاسير مشحونة بالروايات

عن سيبويه والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم من
النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ
النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب فسرهم وتأويلهم
وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاوراتهم وتدريسهم
ومناظراتهم وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه
تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون
بالعربية أية سلكوا غير منفكين منها أينما وجهوا
كلٌّ عليها حيث سيروا ثم إنهم في تضاعيف ذلك
يجحدون فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن
توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها ويمزقون
أديمها ويمضغون لحمها فهم في ذلك على المثل

السائر الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها
وأنهم ليسوا في شق منها فإن صح ذلك فما بالهم لا
يطلقون اللغة رأسا والإعراب ولا يقطعون
بينها وبينهم الأسباب فيطمسوا من تفسير القرآن
آثارهما وينفضوا من أصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا
في الاستثناء فإنه نحو وفي الفرق بين المعرف والمنكر وفي
التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فإنهما نحو وفي
الحروف كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض
ونظائرها في الحذف والإضمار وفي أبواب الاختصار
والتكرار وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق
بين إن وأن وإذا ومتى وكلما وأشباهها مما يطول

ذكره فاتت ذلك كله من النحو وهل اسفهوا اى محمد بن
الحسن الشيباني رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان
وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة
ثم نظروا فهل تركوا للعلم جمالا وابهة وهل اصبحت
الخاصة بالعامة مشتبهة وهل انقلبوا هزأة للساخرين
وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب اجدى من تفاريق
العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتق الله في
تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير معرب ركب
عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقول وافتراء وهراء
وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم
البيان المطلع على نكت نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه

الموكل باثارة معادنه فالصاد عنه كالساد لطرق الخير
كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبني
ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من
الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء كتاب
في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم
الامد البعيد باقرب السعي ويملأ سجالهم باهون السقي
فانشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة
الاعراب مقسوما اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء
القسم الثاني في الافعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع
في المشترك وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت
كل صنف منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه

ومابهم

والدال والتا ستتها يدغم بعضها في بعض ومع الصاد والزاي
والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض
والا تبيس المطبقة اذا ادغمت شعبته الاطباق كقراة ابي عمرو
فرطت في جنب الله   والفا لا تدغم الا في مثلها كقوله
تعالى وما اختلف فيه وقرى نخسف بهم بادغامها في البا وهو
ضعيف تفرد به الكسائي ويدغم فيها البا   والبا تدغم
في مثلها قرا ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفا والميم نحو اذهب
فمن تبعك ويعذب من يشا ولا يدغم فيها الا مثلها   والميم
لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه وتدغم فيها
النون والبا   وافتعل اذا كان بعد تايها مثلها جاز فيه
البيان والادغام وللادغام سبيلان تسكن التا الاولى وتدغم

في الثانية وتنقل حركتها الى الفا فتستغني بالحركة عن همزة الوصل
فتقال قتلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي
ساكنان فتحرك الفا بالكسر فتقول قتلوا المزفتح قال يقتلون
بفتح الفا ويقتلون بكسرها ويجوز يقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكي
عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطا
والظا والضاد والصاد طا ومع الدال والذال والزاي دالا
ومع الثا والسين ثا وسينا فاما مع الطا فتدغم بيسر الا كقولك
اطلب واطعنوا ومع الظا تبين وتدغم بقلب الظا طا والطا
ظا كقولك اظطلم واطلم واظلم وروينا الثلاثة في بيت زهير
ويظلم احيانا فيظلم ومع الضاد تبين وتدغم بقلب الطا
ضادا كقولك اضطرب واضرب ولا يجوز اطرب وقد حكي اطجع

ومن انكسر قال يقتلون ويقتلون

في اضطجع وسوء القراءة كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم تقلب
الطا صادا كقولك مصطبر ومصّبر واصطغ واصطلى واصّغ
واصّلى وقرئ الا ان يصّلحا ولا يجوز مطّبر وتقلب مع الدال
والذال والزاي دالا مع الدال والذال تدغم كقولك ادّان
وادّكر واذّكر وحكى ابو عمرو عنهم اذدكر وهو مذدكر
وقال الشاعر تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم
تذريه اذدرا عجبا ومع الزاي تبين وتدغم تقلب الدال
الى الزاي كقولك ازدان وازّان ومع الثا تدغم ليس الا تقلب
كل واحد منهما الى صاحبتها فيقول اثّرد ومثّرد ومنه
اثّاروا ثاروا ومع السين تبين وتدغم تقلب التا اليها كقولك
مستمع ومسّمع وقد شبهوا تا الضمير بتا الافتعال فقالوا خبطّه

قال وفي كل حي قد خبطّ بنعمة وفزدّ وحصطّ عينه وعدّ ونقدّ
يريدون خبطتُ وفزتُ وحصتُ وعدتُ ونقدتُ قال سيبويه
واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال واذا كانت التا متحركة
وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام مثل قولك استطعم
واستضعف واستدبر لان الاول متحرك والثاني ساكن
فلا سبيل الى الادغام واستدان واستضا واستطار سلك
المنزلة لان فاها في نية السكون وادغموا تا تفعّل
وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيروا وازّينوا واثّاقلوا واذا — بُ وادّجلبن
ممنع الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكّرون
لئلا يجمعوا بين حذف التا وادغام الثانية
ولا ادغام الشاذ نحو قولهم ستّ اصله سدس فابدلوا السين

تا وادغموا فيها الدال ومنه ودّ في لغة بني تميم واصله وتد
وهي الحجازية الجيدة ومثله عدان في عتدان وقال بعضهم
عتد فرارا من هذا وقد عدلوا في بعض ملاقى
المثلين او المتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت
ومسست واحسست ظلت ومست واحست وقال احسن
به فهن اليه شوس وقول بعض العرب استخذ فلانا ارضا السبق
فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ فحذف التا الثانية
والثاني ان يكون اتخذ فبدل السين مكان التا الاولى ومنه
قولهم يسطيع بحذف التا وقولهم يستيع ان شئت قلت حذف الطا
وتركت تا الاستفعال وان شئت قلت حذف التا المزيدة
وابدلت التا مكان الطا وقالوا بلعنبر وبلعجلان في بني

العنبر وبني العجلان وعلما بنو فلان اي على الما قال غداة طفت
علما بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم واذا كانوا
ممن يحرفون مع امكان الادغام في يتسع ويتقي فهم مع عدم
امكانه احذف

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
والصلوة على نبيه محمد واله اجمعين

ووقع الفراغ عن كتابة المفصل في صنعة الاعراب بعون الله العزيز العلي الوهاب
على يد العبد الضعيف الفقير عبد الرزاق بن طاهر بن اشرف السهروردي
الملقب بين اصحابه واقرانه بنظام الكاتب السبزوري وهي
برسا تيو في تاريخ سنه خمس وثلثين وسبعمايه اللهم اغفر لمن
قرا ولمن نظر ولمن دعا لكاتبه امين رب العالمين

تركه للنفس الاعز [illegible] انيس الاصحاب الملقب [illegible]
اللهم ارزقني [illegible]

نهاية المخطوطة

END